

إسرائيل تمنع مئات الفلسطينيين من دخول القدس لأداء صلاة الجمعة

Jun 10, 2016



م الله/ قيس أبو سمرة/ الأناضول- منعت سلطات الاحتلال الإسرائيلية صباح الجمعة، مئات المواطنين الفلسطينيين، من دخول مدينة القدس، التي تشهد توافداً من مختلف محافظات الضفة الغربية، لأداء صلاة الجمعة الأولى من شهر رمضان، في المسجد الأقصى، وسط تشديدات أمنية إسرائيلية.

فاد مراسل الأناضول، أن القوات الإسرائيلية منعت الرجال دون سن الـ45 عاماً من دخول القدس، رغم حيازتهم تصاريح خاصة، طبقاً لقرار الحكومة الإسرائيلية، التي فرضت قيوداً على دخول فلسطينيين إلى المدينة، عقب مقتل أربعة من مواطنيها الأربعاء الماضي في هجوم نفذه فلسطينيون بمدينة تل أبيب.

على حاجز قلنديا العسكري، الفاصل بين رام الله والقدس، قال درويش ناجي (40 عاما) لمراسل الأناضول، عقب منعه من دخول المدينة المقدسة " منذ الساعة الثانية فجراً خرجت من مدينة جنين (شمال الضفة الغربية) لأداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك، ورغم حيازتي تصريح منعت من الدخول".

ضيف ناجي الذي أتى بصحبة أربعة من أبنائه: "جئنا فقط للصلاة، كيف لي أن أشكل خطراً على أمن إسرائيل، هم (إسرائيل) يريدون فقط تضيق حركة المواطنين.. منعنا من الوصول للقدس والمسجد الأقصى".

من جانبه يقول خالد محمد (33عاما)، للأناضول: "منعت من الدخول عبر حاجز قلنديا إلى القدس، دون سبب، يريدون فقط منعنا من ذلك".

ضيف الشاب "سأبقى أحاول مرات عدة للوصول للمسجد الأقصى، إن منعت مجدداً سأدخل عبر القفز عن الجدار الفاصل، (...) نحن هنا فقط نريد الصلاة في المسجد الأقصى، هذا حق يضمنه القانون الدولي، لكن إسرائيل تعتبر نفسها فوق القانون"، وفق تعبيره.

على الحاجز مئات المواطنين الذين منعوا من دخول المدينة المقدسة، بحسب مراسلنا.

تنتشر على الحاجز العسكري العشرات من عناصر الجيش والشرطة الإسرائيلية، حيث خضع المارة لتدقيق وفحص قبل السماح لهم بالعبور.

على الجانب الآخر من الحاجز المخصص للسيدات، سمحت السلطات الإسرائيلية عبورهن لمدينة القدس لكافة الأعمار، وسط تدقيق وتفتيش دقيق للمارة.

كانت أعلنت الشرطة الإسرائيلية، الخميس، إنها ستنتشر الآلاف من عناصرها في مدينة القدس الشرقية، يوم الجمعة، كونه سيشهد وصول عشرات الآلاف من الفلسطينيين لأداء صلاة الجمعة الأولى من شهر رمضان، بالمسجد الأقصى.

بالت الشرطة، في تصريح وصل "الأناضول" نسخة منه، إن "الآلاف من عناصر الشرطة الإسرائيلية سيبدأون انتشارهم في القدس الشرقية، في ساعات الصباح الأولى من يوم الجمعة".

كان جيش الاحتلال الإسرائيلي قد أعلن مطلع الأسبوع الجاري، السماح للفلسطينيين، الذين تزيد أعمارهم عن 45 عامًا من سكان الضفة الغربية، بالوصول إلى مدينة القدس لأداء صلاة الجمعة في الأقصى دون تصاريح، في حين يسمح للفلسطينيين الذين تتراوح أعمارهم بين 35-45 عامًا من حملة تصاريح خاصة، بالوصول للقدس، وهو ما تراجع عنه قبل تنفيذ عملية تل أبيب.

علن الجيش، الخميس، في تصريح وصل "الأناضول" نسخة منه، إلغاء أي ترتيبات لوصول سكان قطاع غزة إلى القدس خلال شهر رمضان، ردًا على إطلاق فلسطينيين النار على إسرائيليين مساء الأربعاء، في تل أبيب، ما أدى إلى مقتل أربعة إسرائيليين.

